الباب الرابع

نتائج البحث

سيقدم البحث في هذا الباب نتائج البحث التي تتعلق بالبحث . و يضم هذا الباب على وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث .

أ. وصف البيانات

بعد أن يتمّ كل النظريات ومناهج البحث في الباب السابق فيقدم هذا البحث عن القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلى" لنجيب محفوظ من حيث أنواعها وأسبابها وتأثيرها. وينقسم نوع القضايا الاجتماعية إلى تسعة أنواع وهي :

1) مشاكل من الدرجة الأولى
2) مشاكل من الدرجة الثانية
3) مشاكل من الدرجة الثالثة

أمّا أسباب القضايا الاجتماعية فمنها :

1) العوامل العالمية
2) العوامل البيولجية
3) العوامل الثقافية
4) العوامل الاجتماعية

1. أنواع القضايا الاجتماعية

الرقم	أنواع القضايا الاجتماعية	العدد	النسبة المائوية
1.	مشاكل من الدرجة الأولى	14	% 33
2.	مشاكل من الدرجة الثانية	7	% 17
3.	مشاكل من الدرجة الثالية	21	% 50
		42	**% 100**

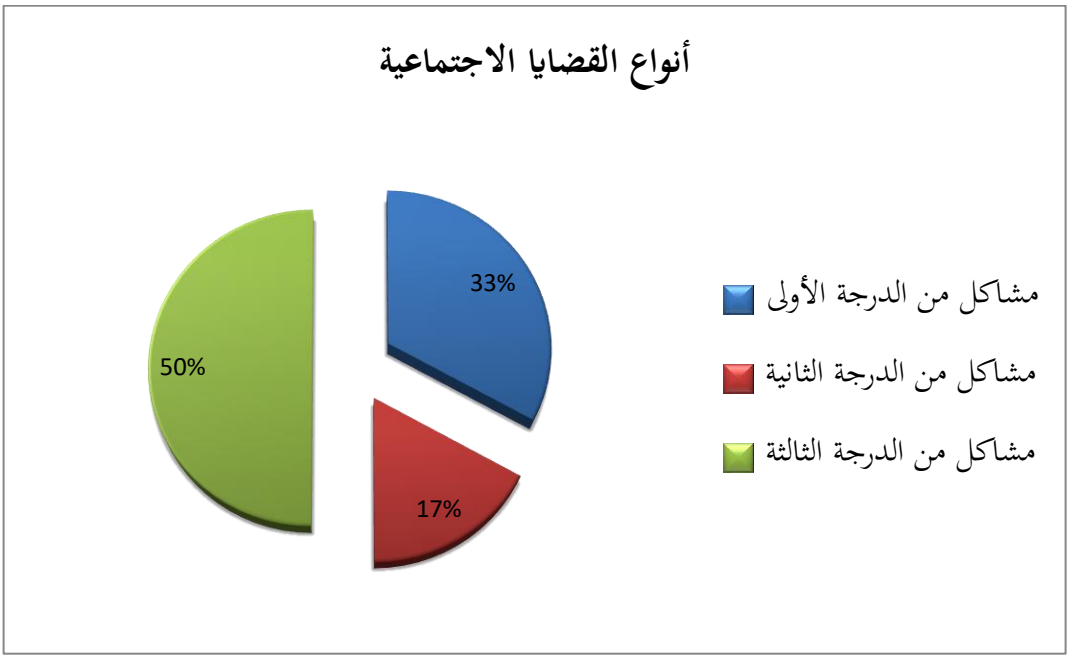

رسم البيان 1. أنواع القضايا الاجتماعية

وجدت الباحثة في هذا البحث عدد قطع من نص الرواية "خان الخليلى" المتعلقة بأنواع القضايا الاجتماعية كما الآتي : مشاكل من الدرجة الأولى 14 قطعة بالنسبة المائوية

(33%) وتفصيلها هي: الحرب 12 قطعة، و الفقر 2 قطعا. ومشاكل من الدرجة الثانية 6 قطع بالنسبة المائوية (17%) وتفصيلها هي: الهجرة 1 قطعة والمخدرات 6 قطعا. ومشاكل من الدرجة الثالثة 21 قطعة بالنسبة المائوية (50%) وتفصيلها هي: مشكلة الشباب 3 قطعا، و المعصة 18 قطعة.

2. أسباب القضايا الاجتماعية

الرقم	أسباب القضايا الاجتماعية	العدد	النسبة المائوية
1.	العوامل العالمية	–	–
2.	العوامل البيولوجية	–	–
3.	العوامل الثقافية	2	% 20
4.	العوامل الاجتماعية	8	% 80
		10	**% 100**

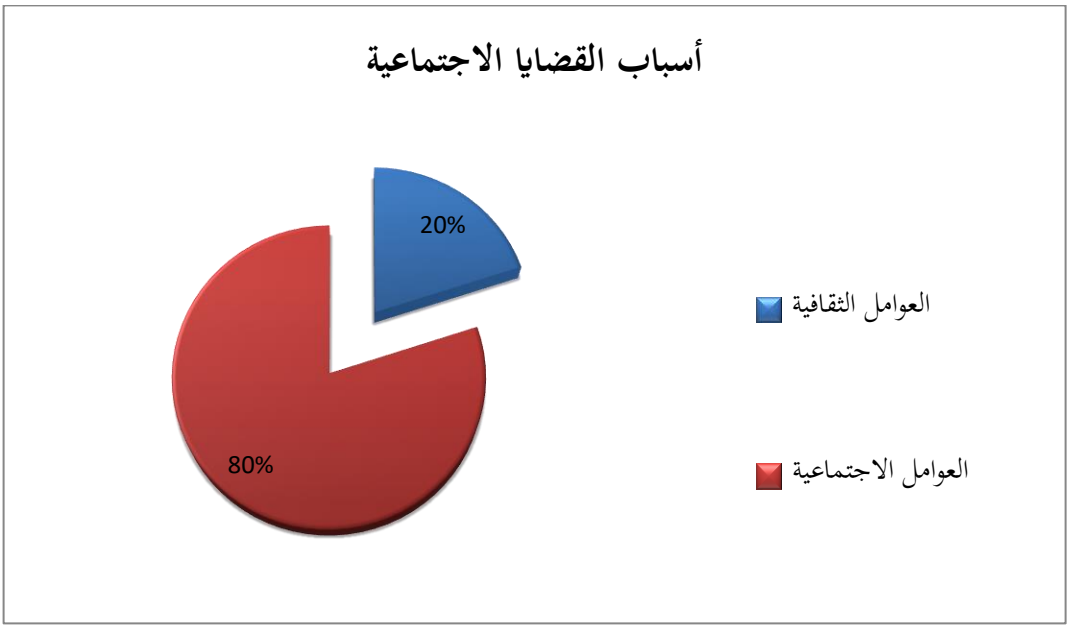

رسم البيان 2. أسباب القضايا الاجتماعية

وجدت الباحثة في هذا البحث عدد قطع من نص الرواية "خان الخليلى" المتعلقة بأسباب القضايا الاجتماعية كما الآتي: العوامل الثقافية 2 قطعتبن (20%)، والعوامل الاجتماعية 8 قطعا (80%). وما وجدت الباحثة العوامل العالمية والعوامل البيولوجية في هذه الرواية.

ب. تحليل البيانات

بناء على وصف البيانات السابقة فتحسن للباحثة أن تحلل عن أنواع القضايا الاجتماعية و موصورة في الرواية كما الآتية :

1. أنواع القضايا الاجتماعية

أ. مشاكل من الدرجة الأولى

1. الحرب

1) "فابتسم أحمد وقال : ((وإذا ضرب خطأ كما ضرب السكاكيني خطأ من قبل ؟!)) ". (ص 10)

تشرح هذه ثطعة النص أن يحدث الحرب في السكاكيني. لأن في هذه القطعة توجد الكلمة "ضرب" التي تشير عن الحرب. واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الحرب وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

2) "و قبل أن يمس جنبه الفاش أضاءت الحجرة المظلمة بنور عجيب آت من الفضاء أعقبه صفير مبحوح انتهى بانفجار شديد دوى في سماء القاهرة دويا شديدا مزعجا." (ص 28) .

تشرح هذه قطعة النص عن الانفجار الشديد ينفجر في القاهرة فيجعل أحمد خوفا. في هذه القطعة توجد العبارة "بانفجار شديد" التي تؤكد عن الحرب الواقع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الحرب، وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

3) "وتتابعت الانفجارات الشديدة واحتلط تفجرها بداك الصفير المبحوح الممقوت، فارتجت الأرض ارتجاجا وزلزل البيت زلزالا، ولم ينقطع الضرب لخطته واحدة وبدا كان السماء ستظل تقذف الأرض بهايتك الرجوم الشيطانية في ذلك العناد الشيطيني الجبار ." (ص 28)

تصور هذه قطعة النص عن الضربات الواقعة لأن في هذه القطعة توجد العبارة "وتتابعت الانفجارات". والعبارة الأخرى فيها "فارتجت الأرض ارتجاجا وزلزل البيت زلزالا" و "كان السماء ستظل تقذف الأرض بهايتك الرجوم الشيطانية" تصور أن الإنفجارات تنفجر بشديد. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الحرب ، وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

4) "(فكيف ضربت القاهرة في منتصف هذا الشهر ؟" ، "ضربت السكاكيني وهو حى غالبية سكانة من اليهود !)" (ص 67)

تشرح هذه قطعة النص أن الضرب يقع في القاهرة. في هذه القطعة توجد العبارة "فكيف ضربت القاهرة" و"ضربت السكاكيني" التي تؤكد عن الحرب الواقع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الحرب . وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

5) "(وسينتهز الألمان فرصة ضباب الخريف الكثيف ويهبطون على شواطىء إنجلترا وينهون الحرب !) فتساءل كمال خليل ضاحكا ، وفي هدوء لا يهيج الأعصاب : (كما هبط هيس؟!)" (ص 91)

تشرح هذه قطعة النص عن إنتهاز من الألمان إلى الإنجلترا لنهاية الحربي بينهم ويقول كمال خليل أن هيس هبطا. في هذه القطعة توجد العبارة "وسينتهز الألمان" و"وينهون الحرب !" التي تؤكد عن الحرب. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة هذه قطعة النص تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

6) "ولكن الإنجليز يغيرون على طرابلس وهي بلاد مسلمين كذلك !" (ص98)

تشرح هذه قطعة النص أن الإنجليز يغيرون على طرابلس. في هذه القطعة توجد العبارة "الإنجليز يغيرون " التي تؤكد على الحرب. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة هذه القطعة تدل على الحرب، وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

7) " ثم سمعوا طلقة مدفع مضاد بعيدة تلتها طلقات كثيرة متقطعة." (ص 98)

يشرح هذا النص يسمع أحمد وأسرته الطلقات كثيرة مستمرة. في هذه القطعة توجد العبارة "طلقات كثيرة متقطعة" التي تشير على الحرب الواقع.

واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحة هذه القطعة تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

8) " ثم جاءت لحظات أخرى عنف فيها إطلاق المدافع واتصل اتصالا مخيفا فارتجت الأعصاب ووجبت القلوب". (ص 99)

تشرح هذه قطعة النص أن إطلاق المدافع ينفجر ويجعل المجتمع خوفا شديدا. و في هذه القطعة توجد العبارة "فارتجت الأعصاب ووجبت القلوب" التي تدل على الإنفجار الكبير وتشير عن الحرب. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

9) "بيدأنه انقطع عن التمادى في مشاعره لدوى انفجار انتشر فجأة فملأ الأسماع ، وانطلقت وراءه طلقات المدافع المضادة بسرعة فائقة ، فخلّق الخوف فوق القلوب الواجفة كحدأة منهومة تنقض على أفراخ مذعورة، ولم يتكرر الانفجار ولكن استمرت طلقات المدافع المضادة فترة وجيزة". (ص161)

تصور هذه قطعة النص عن الإنفجار من الحرب الذي ينفجر فجأة ويظهر الخوف على الموت في قلوب أحمد والسكون. في هذه القطعة توجد العبارة "وانطلقت وراءه طلقات المدافع المضادة بسرعة فائقة". واعتمادا على

الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذا النص يدل على الحرب الموجود. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

10) "فقال سيد عارف بسرور : (لن يقف زحف رمول هذه المرة)". (ص 245)

تشرح هذه قطعة النص أن دفاع رومل مستمرا في الحرب. في هذه القطعة توجد العبارة "لن يقف زحف رمول" التي تؤكد الحرب يستمر. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة فترى الباحثة هذه قطعة النص تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

11) "وبلغ التحرج منتهاه بتقدم القوات المعادية إلى العلمين !..تخايلت الإسكندرية لأعين الغزاة ". (ص 249)

تشرح هذه قطعة النص أن الغزوة قد اتسعت إلى علمين. في هذه القطعة العبارة "وبلغ التحرج منتهاه بتقدم القوات المعادية إلى العلمين". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة فترى الباحثة هذه القطعة تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

12)"وقال أحمد راشد : ((سمعت أن الإسكندرية تضرب بالقنابل من الجو ومن البر حتى هجرها أهلوها إلى دمنهور". (ص 250)

تشرح هذه قطعة النص أن الإسكندرية في الحالة الضرورية عند الحرب. في هذه القطعة توجد العبارة "أن الإسكندرية تضرب بالقنابل من الجو ومن البر" التي تدل الحالة الضرورية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة هذه القطعة تدل على الحرب. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

2. الفقر

1) "وربما كان لعسره المالى – إذ لم يجاوز معاشه ستة جنيهات – الأثر الأول فيما اتخذ في حياته من نظام ." (ص 23)

تصور هذه قطعة النص عن حياة أسرة أحمد عكيف الذي لا يملك الأموال كثيرة التي تسبب حياته صعبة. وتوجد في هذه القطعة العبارة "و ربما كان لعسره المالى" التي تدل أن الاقتصادي كان المشكلة الأولى في حياته. واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الفقر. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

2) "واستطرد أحمد راشد قائلا بنفس اللهجة : ((شعب من الشحاذين وحفنة من أصحاب الملايين . فليس يتاح للشعب غير العمل الوضيع أو امتهان الشحاذة ، والعمل الوضيع لا يغني عن الشحاذة)) ." (ص 81)

تشرح هذه قطعة النص عن صورة الحياة الاجتماعية الإنسانية في القاهرة. كثير من أهل المدينة هم الملايين ولكنهم لا يساعد المساكين والفقراء. والمساكين والفقراء يستطيعون أن يعملوا العمل الوضيع أو امتهان الشحاذة، وليس لديهم العمل يغنيهم حتي يكونون الشحاذين. وتوجد في هذه القطعة العبارة "شعب من الشحاذين". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على قضية الفقر. وهذا من المشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى.

ب. مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية

1. الهجرة

1) "وجعل يقول لنفسه : ((إنه مسكن مؤقت وإنه ينبغي أن يحتملوه مدة الحرب وبعدها يأتي الفرج. وهل كان في الإمكان خير مما كان)) ؟" (ص 6)

تشرح هذه قطعة النص أن الحررب يضطربه ليسكن في المسكن الجديد في خان الخليلى من أجل سلامه وأسرته، لأن توجد العارة في هذه القطعة "مسكن مؤقت وإنه ينبغي أن يحتملوه مدة الحرب". ونقله إلى خان الخليلى تحدث القضية التي توجد في قطعة النص القادمة. واعتمادا على البيانات في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على أسباب القضايا الاجتماعية يعنى الحرب.

2. المخدرات

1) "((ألم تسمع عن الحشيش ؟!)) وارتاع الكهل لوقع الكلمة ، فضحك المعلم و قال : ((تعال طاوعني ، الحياة ملأى بما هو ألذ من الكتب))". (ص85)

تشرح هذه قطعة النص عن دعوة معلم نونو إلى أحمد لينعم الحشييش في إحدى الليال في شهر رمضان. توجد العبارة في قول معلم نونو إلى أحمد "ألم تسمع عن الحشيش؟!.. تعال طاوعني" التي تدل الدعوة لينعم الحشييش. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه القطعة تدل على المخدرات. وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية

2) "((أهلا بك في كل وقت)). وكان عباس شفة مكبا على تعبئة ((الكراسي)) ثم رص الجمرات على كرسي منها وركبها على الجوزة وقدمها إلى الست." (ص 175)

تشرح هذه قطعة النص أن عباس شفة يعدّ الجوزة ويعطيها إلى الست. وأن الجوزة هي نوع من المخدرات. في هذه القطعة توجد العبارة "ثم رص الجمرات على كرسي منها وركبها على الجوزة" التي تؤكد عملية المخدرات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المخدرات، وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية.

3) "فالحشيش سلطان يوجب على مواليه الخشوع والسكون. بالهدوء والصمت يبلغ التخدير مدأه فيصفو المزاج وتنثال على الخيال الأحلام فيظفر الإنسان بمشكلات يومه و متاعبه و يحسن التفكير فيها و حلها واحدة بعد أخرى !" (ص 178)

تشرح هذه قطعة النص أن عباس شفة يرى المخدرات هي شفاء من المشكلات اليومية، لأن في هذه القطعة توجد العبارة "فيظفر الإنسان بمشكلات يومه و متاعبه و يحسن التفكير فيها وحلها واحدة بعد أخرى". و اعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المخدرات وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية.

4) "فقال سيد عارف ضاحكا : " فليس هذا بكرسي حشيش ، ولكنه كرسي الإعتراف !" (ص 178)

تشرح هذه قطعة النص أن بيت عباس شفة كان المكان لينعم الحشيش، في هذه القطعة توجد العبارة "هذا بكرسي حشيش". ثم سيد عريف أيضا يسخر أصدقائه لأنهم يعتبرون ذنوبهم عند التخدير. واعتماد على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المخدرات وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية.

5) "فقال نونو بلهجة جدية : لاحجة به إلى عباس شفة ، فالمخزن الرقم 13 ملآن بالحشيش النقى !" (ص 179)

تشرح هذه قطعة النص أن عباس يملأ المخزن بالحشيش، وفي هذه قطعة النص توجد العبارة "فالمخزن الرقم 13 ملآن بالحشيش النقى". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل المخدرات وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية.

6) "فقال المعلم زفتة بنفس اللهجة: (ليت الإنجليز كانوا حشاشين!)". (ص180)

تشرح هذه قطعة النص أن الإنجليز كانوا الحشاشين، لأن في هذه القطعة توجد العبارة "ليت الإنجليز كانوا حشاشين". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل المخدرات وهي من المشاكل الاجتماعية في الدرجة الثانية.

ج. مشاكل الاجتماعية من الدرجة الثالثة

1. مشكلة الشباب

1) "ثم أدنت منه وجهها وقد أيأسيها خجاه الشديد من الانتظار فأخذ قبلة مضت عقود من العمر كاملة وهو يحترق توقا إلى مثلها." (ص 35)

تشرح هذه قطعة النص عن حب أحمد وحب المرأة. واعتمادا على البيانات المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه الحب بين الشاب والشابة تدل على مشكلة الشباب.

2) "وفي الفترة النهائية من المرحلة الثانوية دانت أسباب الجوار أيضا بينه وبين صبية حسناء هي صعرى بنات أرملة من صديقات والدته، فألفت بينهما المودة..". (ص 36)

تشرح هذه قطعة النص عن الحب أحمد واتصاله المودة مع المرأة. واعتمادا على البيانات المكتوبة في الباب الثاني فيرى الباحثة أن هذه القطعة تدل على مشكلة الشباب.

3) "وود في تلك اللحظة لو يستطيع تقبيل الفم الصغير الذي تسيل جوانبه بهذه الحلاوة المشتهاه ." (ص 155)

تشرح هذه قطعة النص عن الحب الفاجر الذي يشعره رشدي إلى نوال. توجد العبارة في هذه القطعة "لو يستطيع تقبيل الفم الصغير الذي تسيل جوانبه بهذه الحلاوة المشتهاه". ولكن رشدي كما أنه الشب العادي يتقدم الشعور البيولوجية – بإرادته ليقبل نوال – بدون إهتمام القيم الدينية والاجتماعية الموجودة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب

الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على مشكلة الشباب في العصر الحديث.

2. المعصية

7) "فقال عباس شفة بصوته المبحوح : (لا تتبعوا أنفسكم باتفكير فلنا في شهرات رمضان الماضية أسوة: نحن نجيء إلى قهوتنا بعد الفطار ونسمر بها حتى منتصف الليل ثم انتقل إلى ((هناك)) لنصل سهرتنا بالسحور). وتنبه أحمد إلى ((هناك)) هذه تساءل ترى هل يستبيحون المنكر في شهر التوبة؟!" (ص 75)

تشرح هذا النص أن المنكر لايزال أن يجد في شهر المضان .كلمة "هناك" في هذا النص يدل على المقامر التي تتعلق بقطعة النص السابقة. كما عرفنا أن شهر الرمضان شهر الصيام وشهر التوبة ولكن كثير من الناس يعمل الذنوب في ذلك الشهر. وقول أحمد" وتنبه أحمد إلى ((هناك)) هذه تساءل ترى هل يستبيحون المنكر في شهر التوبة؟!" التي تؤكد هذا الشرح. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المعصية. وهي من المشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

8) "ودار الحديث حول الصيام، و كيف أن كثيرين – من أهل القاهرة خاصة – لا يؤدون فريضته لأوهى الأسباب ." (ص 79)

تشرح هذه قطعة النص أن كثير من الناس – أهل القاهرة خاصة – لا يصومون في شهر الرمضان. وفي هذه القطعة توجد العبارة"لا يؤدون فريضته لأوهى الأسباب" التي تشرح أنهم ناقصون الايمان ويتركون عبادة الله. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المعصية. وهي من المشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

9) "وهنا احتد سليمان بك عتة كعادته إذا خسر ((عشرة)) و اشتبك معه سيد عارف في مصاولة لاذعة ". (ص 83)

هذه قطعة النص عن سليمان بك عتة الذي خسر في القمار. هذه قطعة النص تتعلق بالقطعة النص السابقة التي تشرح أنه وأصدقائه يلعبون القمار في أوّل الرمضان. وتوجد كلمة "خسر ((عشرة))" التي تؤكد على القمار. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذا النص يدل على القمار أو المعصية، وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

10) " وقد أراد أن يصل إلى كازينو غمرة في الوقت المناسب ، أو بعنى آخر يبلغه قبل أن يتحلق أصحابه – وهم يجتمعون بالكازينو كل مساء للشراب ولعب الورق – المائدة الخضراء ، وفي التعجيل حكمة لا تخفي على

من كان مثله ، فليس من شأنه أن تجد مكانا حول المائدة فحسب .." (ص 116)

تشرح هذه قطعة النص عن إرادة رشدى ليجيء في الكازنو أوّل الوقت ليلعب القمار. وتوجد العبارة "وقد أراد أن يصل إلى كازينو غمرة في الوقت المناسب، أو بعنى آخر يبلغه قبل أن يتحلق أصحابه" التي تدل على سياسته لحصول النقود كثيرة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على القمار. وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

11)وفضلا عن هذا فالداخل على لاعبين - أثناء لعبهم – يعد يمنا على الفائزين و شؤما على الخاسرين . (ص 116)

تشرح هذه قطعة النص عن إحدى العوامل التي تحدث الفوزة للاعبين. وهذه القطعة تتعلق بقطعة النص السابقة التي تدل على القمار. وفي هذه القطعة توجد العبارة "الفائزين والخاسرين" التي ترمز على اللاعبين في القمار. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه القطعة تدل على القمار الموجود، وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

12)"وسرعان ما صعدت الأرقام حتى أتت على ما في جيوبهم جميعا، واستبدت بهم شهوة اللعب استبدادا نساهم الوقت والواجب والمستقبل." (ص 117)

تشرح هذه قطعة النص أن القمار هو اللعب الذي يضر الإنسان ضرورا شديدا. القمار يستنزيف الأموال والإنسان ينسى الوقت والواجب والمستقبل، ولذا توجد في هذه القطعة العبارة "واستبدت بهم شهوة اللعب استبدادا نساهم الوقت والواجب والمستقبل" التي تؤكد عن إضرار القمار. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على القمار وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

13)"ولكم تمنى في أحايين كثيرة لو لم يفارق المائدة طوال عمره!" (ص117)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي يريد أن يقتضي حياته على المائدة المقامرة . فهذا الدليل أن القمار يكون جزءا مهما لحياة رشدي، لأن توجد في هذه القطعة العبارة "لو لم يفارق المائدة طوال عمره". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل القمار وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

14)"((وكيف سلوت عن المائدة عاملا طويلا ؟!..لكم أوحشتنا نقودك!))" وقال رشدي : ((لأسيوط موائدا ، أما عن الأخرى فالشوق متبادل!))" (ص118)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي وصديقه شوقا في المائدة المقامرة. و الحوار بينهما يصور أن القمار لا يستطيع أن ينتهي. وفي قوله توجد العبارة "لكم أوحشتنا نقودك!" التي ترمز عن القمار. وفي قول رشدي أيضا توجد العبارة "لأسيوط موائدا، أما عن الأخرى فالشوق متبادل!" الذي تشرح أن القمار ينتشر في أي المكان مثل أسيوط وسكاكيني. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن القمار، وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

15)"(هذا جميل، ولكن ماذا تقولون في كأسى كونياك أو ثلاثة ؟" ، " أو أربعة أو خمسة ؟" ، "أو ستة أو سبعة ؟) " (ص 118)

يشرح هذا النص أن صديق رشدي يدعو الآخرين ليشربوا كونياك أو الكهول بعدته كثيرة. في هذه القطعة توجد العبارة " ولكن ماذا تقولون في كأسى كونياك أو ثلاثة ؟"، " أو أربعة أو خمسة ؟" ، "أو ستة أو سبعة؟" التي تدل على إدمان الكحول. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه القطعة تدل على إدمان الكحول وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

16)"وسأله سائل : "و كيف الفسق في أسيوط ؟ " فقال رشدي : " أما عن هذا فلا ، هناك بالإكراه ؟" (ص 119)

تشرح هذه قطعة النص أن الفسق توجد في أي مكان، في أسيوط والسكاكيني. في هذه القطعة توجد العبارة "وكيف الفسق في أسيوط". ويصور النص عن ضعف الحكم والنظام حتى الناس يفسقون بكثير التي توجد في هذه العبارة " أما عن هذا فلا ، هناك بالإكراه ؟". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المعصية. وهي من المشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

17)"ومضوا إلى بيت الداعي في شارع ، وهيئوا المائدة ، واستأنفوا اللعب بنهم لا يشبع". (ص 121)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي وأصدقائه يلعبون القمار بالشجاعة شديدة كما الإنسان يأكل الطعم بنهم ولن يشبع، لأن توجد في هذه القطعة العبارة "وهيئوا المائدة ، واستأنفوا اللعب بنهم لا يشبع". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على القمار وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

18)"بيد أن اسفه كان ضعيفا كإرادته سواء بسواء ، فالمقامر المدمن يلقى الخسارة عادة بهدوء ولن يعدو الأمر بنظره التسليم في يومه و عقد الرجاء بغده." (ص121)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي يحب القمار بمحبة شديدة. على رغم قد خسر رشدي بعدد النقود، هو لن ينتهى هذا اللعب. الخسارة كانت عادة له. توجد في هذه القطعة العبارة "فالمقامر المدمن يلقى الخسارة عادة بهدوء ولن يعدو الأمر بنظره التسليم في يومه و عقد الرجاء بغده". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذا النص يدل على القمار وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

19)" فلم ينتشله حبه من داء المقامرة أو معاقرة الشراب." (ص164)

تشرح هذه قطعة النص عن الحب رشدي إلى نوال. ولكن حبه على المقامرة ومعاقرة الشراب أكثر من حبه وأشياء الأخرى، في هذه القطعة توجد العبارة "فلم ينتشله حبه من داء المقامرة" التي تؤكد عن حبه على المقامرة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على القمار وادمان الكحول وهما من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

20)"فارتمى مرة أخرى بين أخضان الحب والقمار والشراب والتدخين والنساء ! " (ص 169)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي لا يستطيع أن يترك عاديته للقمار والشراب والتدخين والنساء، لأن في هذه القطعة توجد العبارة "فارتمى مرة

أخرى بين أخضان الحب والقمار والشراب". واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذا النص يدل على القمار وإدمان الكحول وهما من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

21) "وأخذوا في الحديث الماجن كعادتهم طويلا ، ثم انتقلوا إلى البهو الداخلى يدخنون و يشربون و يقامرون ." (ص 198)

تشرح هذه قطعة النص أن رشدي وأصدقائه يتحادثون بعادتهم يعني المقامرة. في هذه القطعة توجد العبارة "يدخنون و يشربون و يقامرون ". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل المقامرة وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

22) "فدخن بسرور وشرب كأسين من الكونياك بعثا الدفء إلى جسده البارد، وقامر أيضا وإن تردد قليلا لأن تكاليف الدواء أرهقت ميزانيته". (ص199)

تشرح هذه قطعة النص عن سلوك رشدي الذي يحب الشرب الكحول ولا يترك المقامرة رغم تردد قليلا عن تكاليف دوائه. وفي هذه القطعة توجد العبارة "وشرب كأسين من الكونياك بعثا الدفء إلى جسده البارد، وقامر أيضا" التي تؤكد حبه إلى الشراب والمقارة. واعتمادا على الدراسات النظرية فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على المقارة وهي من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

23) "فدخن بسرور وشرب كأسين من الكونياك بعثا الدفء إلى جسده البارد ، وقامر أيضا وإن تردد قليلا لأن تكاليف الدواء أرهقت ميزانيته." (ص 199)

تشرح هذه قطعة النص عن سلوك رشدي الذي يحب الشرب الكحول ولا يترك المقامرة رغم تردد قليلا عن تكاليف دوائه. وفي هذه القطعة توجد العبارة "وشرب كأسين من الكونياك بعثا الدفء إلى جسده البارد" التي تصور أن رشدي يحب الشراب حبّا شديدا. واعتمادا على الدراسات النظرية فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على إدمان الكحول وهو من مشاكل الاجتماعية في الدرجة الثالثة.

2. أسباب القضايا الاجتماعية

أ. العوامل الثقافية

1) تراهن يرفلن في الحرير فإذا اعترضت سبيل إحداهن رمتك بنظرة شزراء وقالت لك بلهجة اسكتلندية صميمة : *Behave like a gentleman, please* (ص119)

تشرح هذه قطعة النص عن تغيير الطبيعة من نساء خان الخليلي. هن يتبعن الطبائع والقيم من النساء الانجليزيات. وبهذا بعض النساء في خان الخليلي يتركن القيم الطبائع من بلدهن ويحدثن التغيير الاجتماعي. واعتمادا على البيانات في الباب الثاني فير الباحثة أن هذه القطعة تدل على إحدى أسباب القضايا الاجتماعية وهي العوامل الثقافية.

2) "الخادمات ياسيد رشدى، سقيا لعهودهن، هجرن المطابخ إلى الكباريهات !" (ص 119)

تشرح هذه قطعة النص عن تغيير الطبيعة من الخادمات في خان الخليلي. هن يتبعن الطبائع والقيم من النساء الانجليزيات ويتركن القيم الطبائع من بلدهن ويحدثن التغيير الاجتماعي. واعتمادا على البيانات في الباب الثاني فير الباحثة أن هذه القطعة تدل على إحدى أسباب القضايا الاجتماعية وهي العوامل الثقافية.

ب. العوامل الاجتماعية

1) "المرأة في الأصل عجينة طريقة ، و عليك أن تشكلها كما تشاء ، واعلم أنها حيوان ناقص العقل والدين فكمّلها بأمرين : بالسياية و العصا !" (ص45)

تشرح هذه قطعة النص عن درجة المرأة في رأي الرجل. يرى الرجل أن درحة المرأة تختلف بدرجته وأن المرأة كالحيوان، توجد العبارة في هذه القطعة "واعلم أنها حيوان ناقص العقل والدين". والعبارة "فكمّلها بأمرين : بالسياية والعصا" تدل على الرجل الذي يرى المرأة كالرقة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الطباقات الاجتماعية. وهذه من العوامل الاجتماعية.

2) "((إذا كان للفلاح حق فلماذا لا يطالب به ؟)). فقال المحامى بحدة. ((الفلاح مضغوت تحت المستوى الأذى للإنسانية، فلا يمكن أن يتطالب بشيء، ولكن خليق بكل إنسان أهل لشرف الإنسانية أن يمد يده ليرقع عن كاهله المتهالك هذا الضغط، وقديما حارب الرق الأحرار لا العبيد!" (ص81)

تشرح هذه قطعة النص عن التمييز الاجتماعي الموجود والضغط الواقع. و في هذه القطعة توجد العبارة " الفلاح مضغوت تحت المستوى الأذى للإنسانية، فلا يمكن أن يتطالب بشيء" التي تدل أن الإنسان الذي في المستوى الأذي للإنسانية مثل الفلاح لا يستطيع أن يطالب حقه إلى الحكومة وهذه تؤكد على الطباقات الاجتماعية التي فيها الناس في المستوى الأذي للإنسانية يظلمون دائما. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الطباقات الاجتماعية. وهذه من العوامل الاجتماعية

4) "((ألا تخاف الشرطة ؟)) ، ((أعرف كيف أتقى شرها ! ..فماذا قلت؟..)) " (ص 86)

تشرح هذه قطعة النص عن معلم نونو الذي يدعو أحمد عكيف ليأكل الخشيش، ولكنه لايريد أكله ويسأل إلى معلم عن الشرطة وعقوبة قانونية .وفي هذه قطعة النص توجد العبارة "أعرف كيف أتقى شرها" التي

تدل على عجز المؤسسات الاجتماعية عن تنفيذ المسؤوليات، لأن معلم نونو لا تخاف على الشرطة وعقوبة قانونية. وهذه قطعة تصور عن ضعف الحكم والنظم . واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه العبارة تدل على إحدى الأسباب التي تحدث القضايا الاجتماعية وهي العوامل الاجتماعية.

5) "(الإنسان هو شر العفاريت . أنظر إلى الحرب) . فضحك رشدي ، وذكرته الحرب بأمر الإنتقال من السكاكيني، فقال: هكذا أجبرنا الإنسان العفريت على هجر حينا القديم، يا عجبا. " (ص 110)

يشرح هذه قطعة النص أن أحمد يرى أخلاق الإنسان شر من سلوك العفاريت. وفي هذه القطعة يوجد العبارة "الإنسان هو شر العفاريت. أنظر إلى الحرب" التي تدل أن الإنسان هو المخلوق الذي يصنع الصراعات حتى يحدث الحرب ويحمل التأثيرات المتنوعة، وإحدى منها إنتقاله مع أسرته من السكاكيني. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على أحد من أسباب القضايا الاجتماعية وهو الحرب، وهو من العوامل الاجتماعية

6) "وسأله سائل : ((و كيف الفسق في أسيوط ؟)) فقال رشدي : ((أما عن هذا فلا ، هناك بالإكراه ؟))" (ص 119)

تشرح هذه قطعة النص أن الفسق يوجد في أي مكان، مثل في أسيوط والسكاكيني. وفي هذه القطعة توجد العبارة " أما عن هذا فلا، هناك بالإكراه ؟" التي تدل على ضعف الحكم والنظام حتى الناس يفسقون بكثير. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على أسباب القضايا الاجتماعية وهي العوامل الاجتماعية .

7) فأدنى رأسه من أذن المعلم نونو وسأله : "ألا يخشى علينا من الشرطة ؟ ..هب شرطيا تسلل إلى الباب و قال معلون أبو الدنيا ؟! "فضحك نونو وقال : "نقول له معلون أبوك". (ص 179)

تشرح هذه قطعة النص أن معلم نونو لا يخاف إذا تجده الشرطة فهو في نعمة الحشيش. وفي هذه القطعة توجد العبارة "نقول له معلون أبوك" التي تدل الاحتقار على الشرطة ،وضحكه وكلامه يصوران أنه لا يخاف على الحكم من المخدرات حتى تتوسع المخدرات. واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على أسباب القضية الاجتماعية يعني العوامل الاجتماعية.

8) "((أبشركم يا إخوان بأن هتلر – حين يفتح الله له مصر – سيلغى أمر منع الحشيش ويمنع شرب الويسكى الإنجلترى !))". (ص 179)

يشرح هذه قطعة النص أن هتلر لا يمنع الحشيش وبمعنى الآخر هو يتوسع الحشيش ولا يحكم الإنسان به، لأن توجد العبارة في هذه القطعة "سيلغى أمر منع الحشيش" فمن هنا تصور عن ضعف الحكم حتى تكون القضية الاجتماعية – حاصة الجريمة – متوسعة. واعتمادا على الدراسات النظرية فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على الأسباب القضايا الاجتماعية وهي العوامل الاجتماعية

ج. محدودية البحث

قد حاولت الباحثة أن تحلل القضايا الاجتماعية في رواية "خان الخليلى" لنجيب محفوظ بأحسن مما يمكن ولكن تدرك الباحثة أن هذا البحث مازال ناقصا وبعيدا عن الكمال. وهذه النقائص في هذا البحث لعدة العوامل، منها :

1. عدم استطاعة الباحثة على الإشتراك المباشر بالأشخاص الموجودين في الرواية
2. عدم استطاعة الباحثة على اللقاء المباشر بالمألوفة
3. عدم استطاعة الباحثة على تعبير العادت والثقافات الموجودة كاها بسبب عدم قدرها على الذهاب إلى الأمكنة الموجودة في الرواية .
4. الصعوبة في الفهم عن النصوص الرواية
5. لاتزال ترجمة الباحثة تؤثر بأسلوب لغة الأم في كتابة هذا البحث
6. ليس كل القضايا الاجتماعية موجودة في النصوص الرواية